احدا الا الله عز وجل وكان رضي الله عنه يحبني ويرسل يخبرني
بالوقائع التي تحصل لي في البيت واحدة واحدة وكان رضي الله عنه
اذا رأى صغيرا من الريف في بولاق يريد ابوه ان يعلمه القرآن
يقول له اذهب الى زاوية عبد الوهاب فارسل لي كذا كذا ولد
وحصل لهم الخير ووقع مني مرة سوء ادب فارسل اعلمني به وهو
في الرميلة وذلك ان الامير جانم كان مطلوبا الى اصطنبول فكتبت
له كتابا لاصحاب النوبة بنواحي العجم والروم وطواه ووضعه
في راسه وخرج فارسل لي في الحال يقول الناس في عينك كالقش
ما بقي في البلد احد له شوارب الا انت تكاتب اصحاب النوبة بغير
اذن من اصحاب البلد فاستغفرت في نفسي فارسل يقول لي اذا
سألك احد في شيء يقول لي يتعلق بالولاة بمصر شاور بقلبك
اصحاب النوبة بها اعط حقهم من الادب معهم ثم افعل بعد ذلك
ما تريد لا حرج لانهم لا يحبون من يقل ادبه معهم مات رضي الله عنه
ودفن بالقرب من الامام الشافعي رضي الله عنه في تربة البارزي
في سنة نيف واربعين وتسعمائة رضي الله تعالى عنه امين

ومنهم سيدي الشيخ ابو الخير الكليباتي رضي الله عنه

كان رضي الله عنه من الاولياء المعتقدين وله المكاشفات العظيمة
مع اهل مصر وكانت الكلاب التي تسير معه من الجن وكانوا يقضون
حوائج الناس ويامر صاحب الحاجة ان يشتري للكلب منهم اذا
ذهب معه لقضاء حاجته رطل لحم وكان اغلب اوقاته واصحابه
في حلق الخلاء في ميضاة جامع الحاكم ويدخل الجامع بالكلاب
فانكر عليه بعض القضاة فقال هؤلاء لا يحكمون باطلا ولا يشهدون
زورا فرمي القاضي بالزور وجرسوه على ثور بكرش على راسه ولم يزل

ممقوتا

ممقوتا الى ان مات وكان رجلا قصيرا في يده عصاة فيها حلق
وشخاشيخ وكان يعرج ودعا لي مرة بان الله يصبرني على البلوى
وحصل لي ببركته بعض ذلك مات رضي الله عنه سنة عشر وتسعمائة
ودفن بالقرب من جامع الحاكم في المكان الذي كان يجلس فيه اوقاتا رضي الله عنه

ومنهم سيدي عمر البجائي المغربي رضي الله تعالى عنه

دخل مصر في ايام السلطان الغوري وكان له القبول التام
عند الاكابر وغيرهم وكان رضي الله عنه يخبر بالوقائع الآتية في
مستقبل الزمان للولاة فيقع كما اخبر به لا يخطئ وسكن في جامع
آل الملك بالحسينية ثم انتقل الى جامع محمود فنازعه اهل القرافة
فرجع الى قبة المارستان بخط بين القصرين فلم يزل بها الى ان مات
وكان وجهه كانه قنديل بنور وهو رجل طويل يلبس على راسه
عمامة انما ينطرح بملاءة على عرقيه وكان الشيخ محمد بن عنان رضي
الله عنه يحبه محبة شديدة رضي الله تعالى عنه مات رضي الله عنه
في سنة عشرين وتسعمائة ودفن بالقرافة في حوش عبد الله بن
وهب بالقرب من قبر القاضي بكار وصلى عليه الملا من الناس وحصل
لي منه دعوات مباركات فوجدت اثرها رضي الله تعالى عنه

ومنهم سيدي سعود المجذوب رضي الله عنه

بسويقة العزي بالقرب من مدرسة السلطان حسن كان رضي الله
عنه من اهل الكشف الكامل وكان له كلب قدر الحمار لم يزل
واضعا بوزه على كتفه وكان يرسل لي السلام مرات وترددت اليه
كثيرا فكنت كلما ازور القرافة اطلع له وله وقائع مشهورة في اهل
حارته مات رضي الله عنه سنة احدى واربعين وتسعمائة ودفن
بزاويته وله قبة خضراء بناها له الباشا سليمان رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University